

الباب السادس

الخاتمة

أ. الخلاصة

بناءً على نتائج البحث المتعلق بتحليل محتوى *Arab Podcasts* في تعليم المفردات العربية على قناة يوتيوب، يمكن استخلاص النتائج التالية:

١. خصائص وتصنيف المفردات العربية في محتوى *Arab Podcasts*

أظهرت نتائج البحث أن المفردات العربية الموجودة في محتوى *Arab Podcasts* تتميز بخصائص متنوعة من الناحيتين اللغوية والمعنوية. من الناحية اللغوية، لوحظ استخدام أنواع الكلمات التي تشمل الاسم والفعل والحرف، مع غلبة استخدام الاسم باعتباره الفئة الأكثر ظهوراً في المواد التعليمية. ويشير هيمنة الأسماء إلى أن المواد التعليمية تركز بشكل أكبر على التعرف على الأشياء والأماكن والزمن والمفاهيم الأساسية القريبة من الحياة اليومية للمتعلمين المبتدئين. بالإضافة إلى ذلك، من ناحية صيغة الكلمة، لوحظ استخدام صيغة المفرد والمثنى والجمع، مع ميل هيمنة صيغة المفرد باعتبارها الصيغة الأساسية للمفردات التي يتم تقديمها للمتعلمين.

من ناحية المعنى، تُقدّم المفردات في *Arab Podcasts* من خلال مزيج من المعنى المعجمي والمعنى السياقي. يُستخدم المعنى المعجمي لتقديم المعنى الأساسي للمفردات، بينما يُستخدم المعنى السياقي لإظهار استخدام المفردات في الجمل والمواقف التواصلية الواقعية. وبالتالي، لا تُدرس المفردات فقط كقائمة كلمات يجب حفظها، بل كعنصر لغوي يُستخدم في التواصل اليومي.

٢. عملية تعليم اللغة العربية للمبتدئين في محتوى Arab Podcasts

تُظهر عملية تعليم اللغة العربية الواردة في محتوى Arab Podcasts خصائص التعليم السياقي والتواصلي والتدريجي. يتم تقديم المواد من خلال تعريف المفردات، وإعطاء أمثلة على استخدامها في الجمل، وشرح المعاني، والتكرار، بالإضافة إلى التدريب على استخدامها في سياقات تواصلية بسيطة. بالإضافة إلى ذلك، فإن استخدام اللغة العربية مقترناً بشرح باللغة الإندونيسية يساعد المتعلمين المبتدئين على فهم المواد بسهولة أكبر.

كما أن الاستفادة من منصة يوتيوب توفر دعماً كبيراً لعملية التعليم، حيث تتيح للمتعلمين الوصول إلى المواد بمرونة، وتكرار الدروس حسب الحاجة، والاستماع إلى النطق الصحيح، وفهم استخدام المفردات من خلال الجمع بين العناصر الصوتية والمرئية. ولذلك، يمكن تصنيف Arab Podcasts كوسيلة تعليمية فعالة لتعليم المفردات العربية للمتعلمين المبتدئين، لتمكينها من دمج الجوانب اللغوية والمعنوية وسياق التواصل في آن واحد.

وبصفة عامة، تُظهر نتائج هذا البحث أن قناة Arab Podcasts لا تقتصر على كونها وسيلة رقمية لتعليم اللغة العربية، بل تُعد أيضاً مصدراً تعليمياً للمفردات العربية؛ إذ تُقدّمها بصورة منظمة، وتواصلية، وسياقية، تتناسب مع احتياجات متعلمي اللغة العربية في العصر الرقمي. كما تؤكد هذه النتائج أهمية التكامل بين نظريات تعليم المفردات وتطبيقاتها من خلال الوسائط الرقمية، وهو ما يمثل محور هذا البحث.

في سياق التعليم في إندونيسيا، تتوافق خصائص المواد واستراتيجيات التعليم الواردة في Arab Podcasts مع أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة (د) من منهج (ميرديكا)، ولا سيما بالنسبة لطلاب الصف السابع في المدارس الإعدادية الإسلامية (MTS)، لأنها تتناول موضوعات أساسية مثل الهوية الذاتية، والمدرسة، والوقت، والطعام، والأنشطة اليومية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن الاستفادة من هذا المحتوى أيضاً كوسيلة داعمة للتعليم في الصف

العاشر بالمدارس الثانوية الإسلامية (MA) لتعزيز إتقان المفردات ومهارات التواصل. وبالتالي، تتمتع (Arab Podcasts) بإمكانيات كبيرة كوسيلة تعليمية للغة العربية تتسم بطابع تفاعلي وسياقي ومناسبة لدعم تعليم اللغة العربية للمتعلمين المبتدئين.

ب. التوصيات

بناء على نتائج البحث، يُوصي الباحثُ باعتماد قناة Arab Podcasts بوصفها أحدَ المراجع الرقمية في تعليم اللغة العربية لدى المؤسسات التعليمية، والمعلمين، والمتعلمين بصورة مستقلة. وقد أظهرت النتائج أن المحتوى الذي تُقدِّمه القناة يُحقِّق التكامل بين الجوانب اللغوية، كأنواع الكلمات وصيغها، وبين الدلالات المعجمية والدلالات السياقية في مواقف تواصلية حقيقية، ممَّا ينسجم مع مبادئ تعليم اللغة العربية الحديثة القائم على التواصل والسياق.

كما يُوصي هذا البحثُ بضرورة الاهتمام بتطوير مناهج تعليم اللغة العربية وبرامجها في العصر الرقمي، من خلال توظيف المنصات الرقمية، ولا سيَّما منصة يوتيوب، بوصفها مصدرًا تعليميًا يُسهِّم في الربط بين النظريات الخاصة بتعليم المفردات والتطبيق العملي لاستعمال اللغة في الحياة اليومية. وبذلك لا يقتصر تعليم اللغة العربية على حفظ المفردات فحسب، وإنما يمتدُّ إلى تنمية قدرة المتعلم على فهم اللغة واستعمالها استعمالًا فعليًا في مواقف التواصل الحقيقية.

كما يُوصي الباحثُ بضرورة توسيع نطاق الدراسات الأكاديمية التي تتناول تحليل المفردات العربية في الوسائل الرقمية، لأنَّ هذا المجال لا يزال محدودًا مقارنةً بالدراسات التي تركزُ على فاعلية الوسائل التعليمية أو تنمية المهارات اللغوية، ولا سيَّما مهارة الاستماع. ومن ثمَّ، فإنَّ إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية في هذا المجال يُسهِّم في إثراء المعرفة

العلمية في ميدان تعليم اللغة العربية، وخاصةً في مجال تعليم المفردات، واللُّغويات التطبيقية،
وتعليم اللغة العربية القائم على التقنيات الرقمية.